

توريٰ منظومات «إس ۳۰۰» لا تزال قيد البحث.. وإسرائيل تهدى!

نشرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تقريراً ذكرت فيه أن ضابطاً كبيراً في «سلاح الجو» التابع للاحتلال الصهيوني أصدر تحذيراً للجيش العربي السوري، يقضي بعدم استخدام الدفاعات الجوية ضد الهجمات الإسرائيليّة إلا في قسمٍ تجبرها من إسرائيل! تذكر الضابط في جيش الاحتلال أن الأخير مستعد لمواصلة تدمير دفاعات الجيش العربي السوري الجوية كما حدث في يومي ١٠ شباط و ١٠ أيار إذا استمر الأخير في إطلاق النار على الطائرات الإسرائيليّة المعتمدة.

اقرر الضابط الصهيوني أن الجيش العربي السوري، لديه شبكة دفاع جويية مع عدّد كبير من صواريخ أرض جو، من جميع الأنواع والتصنيفات، فضلاً عن المقدمة التي تقول إن أنظمة الدفاع الجوي لدى سوريا لا تشكل تهديداً للمقاتلات الإسرائيليّة سبب قدمها.

وتحدثت مصادر عسكرية ودبلوماسية روسية عن احتمال توريد منظومات «إس ٣٠» لدمشق بعد شن التحالف الغربي ضربة على سوريا في ١٤ من شهر نيسان الماضي.

وفي ٢٥ من الشهر ذاته، أعلنت هيئة الأركان العامة الروسية عن خطط التوريد مضادات للجو مستحدثة لسوريا في أقرب وقت وإعداد العسكريين السوريين لاستخدامها.

وسبق لوكالة «سبوتنيك» للأنباء أن نقلت عن مصدر حكومي سوري قوله إن: «وصول منظومة الدفاع الجوي الحديثة والمتقدورة «إس ٣٠» إلى سوريا سيشكل حدثاً مفصلياً من عمر المواجهة العسكرية بين سوريا وحلفائها من جهة وبين الدول الغربية وأنذرها الإرهابية من جهة أخرى.

وعقب تصريح المسؤول الروسي، وحسب موقع الكترونية معاصفة،

اللَّقْرُزُ فَوْقَ اتِّهَاماتِ التَّسْيِيسِ.. «حَظْرُ الْكِبَائِرِ» تَرَدُّدُ «تَدْدِيدِ الْمَسْؤُولِيَّاتِ»

وكالات

حاول المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزو محو القفر فوق الاتهامات التي توجه إلى منظمه بـ«التسبيس» بالدعوة إلى تزويد هذه المنظمة بأية جديدة لتحديد المسؤوليات خلال استخدام هذا النوع من الأسلحة.

وكان نائب وزير الخارجية والمغاربيين فيصل المقداد قال الأسبوع الماضي: إن تجربتنا خلال المرحلة الماضية لم تترك لنا مجالاً لتأكيد مصداقية هذه الفرق (محققي الكيميائي)، هذه الفرق تجد شيئاً هنا وتقوم بعمل تقارير مختلفة عما تراه لأنها تخضع في كثير من الأحيان للضغوط الغربية والأمريكية والفرنسية والبريطانية ومن المعروف أن هذا التحقيق الأخير بالذات تم بعد شن عدوان ثلاثي من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على سوريا بذرية استخدام الأسلحة الكيميائية، أي إن هذه الدول القادرة على الضغط على هذه الفرق المسكونة قد اتخذت قرارها وأدانت سوريا واستخدمت القوة لإثبات وجهة نظرها.

وفي كلمة ألقاها أمام مركز شاتهام هاوس للتحليل في لندن قال أوزو مجو: «أ يريد أن أشدد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بسد هذه الثغرة» وفق «فرانس برس»، في إشارة إلى عدم تحديد المسؤولية من قبل تنفيذ النظام.

وتحذر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من لاهي مرکزا، وهي مكلفة بالإشراف على تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٧ وتعمل على استئصال السلاح الكيميائي من العالم، كما تعتبر المنظمة مكلفة أيضاً بالتحقق من أي إدعاءات عن استخدام أسلحة كيميائية عبر إرسال خبراء إلى مكان وقوع أي حادثة من هذا النوع، إلا أنها تكتفى بتسجيل الواقع ولا تحدد المسؤوليات. وهذا ما حصل بعد تعرض جاسوس روسي سابق للتسميم بغاز أعصاب في المملكة المتحدة. ويقوم محققون المنظمة بمهمة في سوريا للتحقيق في حقيقة الأنباء التي تحدثت عن استخدام سلاح كيميائي في السابع من نيسان الماضي في مدينة دوما قرب دمشق.

وأضاف أوزورمجو: «لا أعتقد بأننا نستطيع أن نسمح لأنفسنا بالإبقاء على هذا الوضع بغير آلية تحديد للمسؤوليات تكون قادرة على التحقيق وتحديد الجناء الذين استخدمو الأسلحة الكيميائية».

وتتابع: «تقينا نحن قارئون على القيام بذلك»، إلا أنه أقر في الوقت نفسه أن هذا الأمر قد يؤدي إلى «خطر تسبيس إضافي داخل المنظمة» التي سبّق وان اهتمت بالانحياز. فقد اتهمتها موسكو في نيسان بتزوير نتائج تحقيقها حول تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبل، لاتهام روسيا.

وقال أوزورمجو أيضاً، كل العمل الذي سيقدم سيكون تقنياً وعلمياً، مع الإبقاء في الأذهان أن النتائج يمكن أن تكون أيضاً حساسة سياسياً.

وكان المندوب الدائم لسوريا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حسام الدين آلا أكد في كلمة له أمام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف الأسبوع الماضي، أن تحقيق أهداف ومقاصد اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية الرابعة إلى إقامة نظام عالمي فعال ضد الأسلحة الكيميائية لا يمر عبر ما شهدته هذه الأيام من خطط ومحاولات لاستغلال الاتفاقية وتفسير أحکامها بطريقة مشوهه لخلق آليات جديدة تستخر في خدمة مصالح ضيقة لحفلة من الدول.

وشدد آلا على أن الحفاظ على نظام عدم الانتشار المتفق عليه دولياً لن يتمحّل من خلال إنشاء إطار موازي أو محاولة اعطاء الشرعية لآليات دولية خارج نطاق الأمم المتحدة تقوم بالاتفاق على دور وولاية المنظمات الدولية المختصة وفي مقدمتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من قبل اجتماعات مجلس الشراكة الدولي.

- وکالات

تصاعدت وتيرة التصفيات، بين الميليشيات المسلحة في الشمال السوري، وبينما أعلنت ما تسمى «الخوذ البيضاء» التابعة لجبهة النصرة الإرهابية مقتل خمسة من عناصرها في هجوم نفذه مسلحون مجهولون على مركز لها في حلب، قتل أربعة مسلحين من «النصرة» في إدلب نتيجة تفجير انتحاري لنفسه في مقر للتنظيم، في وقت انفجرت فيه سيارة مفخخة بمدينة إدلب.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة إدلب التي تستسيطر عليها «النصرة» في منطقة شارع الثلاثين قرب مركز إيواء للنازحين، مشيرة إلى استشهاد طفل صغير ومقتل عدد آخر من المدنيين وأن أغلبية الجرحى من النساء والأطفال

ووفقًا للموقع، فإن عدد القتلى لم يحدد حتى الآن، بينما قدر عدد الجرحى بـ٤٢، جريحاً كحصيلة أولية نقلوا إلى مشافي المدينة.

وعلى غرار كل عمليات القتل في الشمال الممتدة منذ عدة، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية حتى اللحظة، على حين رجح ناشطون أن تكون خلايا لتنظيم داعش، إلا، هاب، وراء العملية، لكن

برلين تفصل جنوداً «متطرفين».. ولا تعقل ألمانيات عائدات من مناطق داعش

وكالات | أصدر القضاء الألماني قراراً أعلن أن وجود المرأة بمناطق تنظيم داعش الإرهابي لا يكفي لحبسها، في وقت فصل فيه الجيش الألماني ١١٠ جنود من الخدمة في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٨ وبشارة «التطرف».

وأقامة امرأة داخل منطقة سيطرة التنظيم لإصدار أمر بالقبض عليها بعد عودتها إلى ألمانيا، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة.

وجاء قرار المحكمة العليا تكتيف قانوني لحالة تخص امرأة ألمانية عاشت في سوريا مع أحد مسلحي داعش ثم عادت إلى وطنيها في نيسان الماضي.

وكان المدعى العام الألماني، بيتر فرانك، قد طالب بإدانة النساء المتزوجات من عناصر داعش بتهمة «الاتنام إلى منظمة إرهابية في الخارج»، حتى ولو لم تقم بالقتال لصالحة تلك المنظمة.

ويرجى فرانك رغبته يعادنته بالقول: إن «النساء اللواتي يتزوجن من مسلح داعش وينجذبون منهم أطفالاً يقumen بتربيتهم وفقاً لما فاهن التنظيم وبذلك يقمن

بوفيق المصدر ذاته، صنف الجيش ١٥ من جنوده متطرفين يساريين خلال الفترة نفسها، لكن لم يكشف التقرير عن مصدر هؤلاء وهل فصلوا من الخدمة أم لا.

وقال التقرير تلاعنة المصادر التي لم يسمها، إن الجيش رصد ٣٠٠ حالة «تطرف إسلامي» منذ ٢٠١٠ وتتابع: «تم تتبع هذه الحالات وفحصها، وتأكد الاشتباهة في حالة ٢٤ جندياً، وتم فصلهم من الجيش»، بحسب التقرير ذاته.

ويدور جدل كبير حول وجود متطرفين في الجيش الألماني منذ نيسان الماضي، بعد اكتشاف انتقال جندي بالجيش يرتبط بالأوساط اليهودية المتطرفة صفة لاجئ سوري، وتخطيطه لشن هجمات تستهدف سياسيين بارزين ألمان. وما زالت هذه القضية قيد

في سياق آخر، فصل الجيش الألماني ١١٠ جنود من الخدمة في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٨ وبشارة «التطرف».

وتنقلت مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية على موقعها الإلكتروني أمس، عن مصادر رفيعة بوزارة الدفاع، أنه «في الفترة بين ٢٠١٠ و٢٠١٨، صنف الجيش ٨٩ جندياً، يُصنفون متطرفين». ووفق وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، تابعت المصادر: «من بين هذه الحالات، رصد ٦٧ حالة في الفترة بين ٢٠١٠ و٢٠١١، وحدها، أي قبل إلغاء ألمانيا الخدمة العسكرية الإجبارية في ٢٠١١».

وأضافت «من بين ٨٩ حالة، فصل الجيش ٨٦ جندياً»، متتابعة «ما زال هناك ٣ جنود متبقين في الخدمة

برلين تفصل جنوداً «متطرفين».. ولا تعقل ألمانيات عائدات من مناطق داعش

«السورية لحقوق الإنسان»: مواطنون بالغوطة فوضونا ملاحقة متذمّم، «دشـر الإسلام»

برى ونصر الله يؤكدان أهمية الإسراع فى تشكيل حكومة وحدة وطنية

وحدة وطنية

و«بن ريسن»، «الملحق مسند»، «التبه»، «المنادي»، « وبين ريسن »، «لواء البراء» وتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين وغيرهما.. ولفت التقرير إلى أن أكثر من ٩٠ بالمئة من أهالي دوما عانوا القمع وانتهاكات حقوق الإنسان الجوع الشديد والخوف المروع في ظل المجموعات الإرهابية المسلحة.

ووفق التقرير لدى السؤال عن رئيس المكتب السياسي في «جيش الإسلام» سابقاً محمد علوش أجاب معظم المدنيين أن الشارع بجملة يتضمن من سيرته ويعتبرونه الشخص العاق الذي جلب بلده وأهله الذل والهوان والإرهاب والخراب والدمار الذي ضرب المنطقة برمتها بدم وتمويل سعودي عن طريق محمد الحسيني أحد المتزعمين في «جيش الإسلام» (يحصل الجنسية الفلسطينية) وشققه «حسين الحسيني» (سعودي الجنسية) اللذين كانوا يجلبان الأموال والتبرعات من السعودية بالتنسيق مع شريكها زهران علوش سابقاً أو محمد علوش حالياً، الذي قام بسرقة هذه المعونات واستثمارها في الأسواق التركية والسعودية حيث اشتري في السعودية ثمانية محلات تجارية مؤخراً.

وأكَّد التقرير أنه تم توكيل الشبكة السورية لحقوق الإنسان باللاحقة القضائية والقانونية أمام المحاكم الوطنية والدولية لعدد من الأشخاص داخل دوما من قواد المجموعات والفصائل المسلحة الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية من تجويح الأهالي وحالات تعذيب وقتل خارج القانون وتوقف واحتجاز أشخاص مدنيين من دون أي سلطة تخولهم ذلك، وكل من يثبت تورطه بهذه الانتهاكات والجرائم.

كما تم توكيل الشبكة من أجل الدفاع عن المدنيين وتحصيل حقوقهم وتعويض أشرارهم في مواجهة كل من المتزعمين السابقين في الغوفة: سمير كعنة - نور شيخ بزيتة - زين العابدين العبد الله - محمد الديراني المقب أبو قصي - سمير الدعايس المقب أبو عماد (سارق أموال مؤسسة عدالة) - أبو إبراهيم كعنة شقيق سمير كعنة ومدير رعاية بيت اليتيم الذي كان يدعم جيش الإسلام بالأموال التي مصدرها السعودية.

ومن الأسماء التي ستم ملاحقتها أيضاً أبو سفيان قائد سرية الاغتيالات التابعة لسمير كعنة وغرفة الموك وأبو مصطفى بوبياضي الذي كان يتاجر بالأدوية لمصلحة «جيش الإسلام»، وأبنته مصطفى أبو بكر الذي كان متزعمًا في جيش الإسلام ومهنته التواصل مع السعودية.

وطالب الأهالي يأخذون الموقوفين «وأبنائهم الموقوفين» (والذين دخلوا السجن منذ بداية الأزمة بتقارير كيدية أو وهمية من أجل إخلاء سبيلهم)، وفق التقرير الذي أكد أن المدنيين الذين رافقوا المسلمين أثناء خروجهم من الغوفة إلى جرابلس بحجة أنهم عائلياتهم لا يمتون للMuslimين بصلة، «ويعتبرون بحكم المخطوفين لأن خروجهم معهم حدث بالإكراه وتحت التهديد بالقتل والذبح».

في المقابل تركزت مطالب الأهالي في التقرير على الشأن الخدمي من المطالبة بتنظيف القمامات التي انتشرت في أغلب شوارع دوما، وتفعيل الإدارة المحلية بالغوفة وتوفير الخبر والغاز، وإنصاف أبنائهم من طلبة المدارس من أجل متابعة تحصيلهم العلمي، لافتين إلى ارتفاع الأسعار هناك.

وطالب الأهالي يأخذون الموقوفين «وأبنائهم الموقوفين» من أول الأزمة جراء تقارير الفصائل المسلحة بالإكراه، وأبنائهم الموقوفين من أول الأزمة جراء تقارير كيدية.

وأشار إلى أنه «سيكون أمام الحكومة متبايعة أزمة النزوح السوري ومتبايعة الإصلاحات.. الحكومة الجديدة مدعوة لترسيخ الالتزام بسياسة الثاني بالنفس.. أمن ديني إلى جميع المكونات السياسية في البلد للعمل معا لتحقيق ما يطلع إليه اللبنانيون ولن أوفر جهداً في العمل على تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن».

من جهة أخرى قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني نواف الموسوي: إن هزيمة المشروع الإرهابي الأميركي في سوريا جعلت أصحاب هذا المشروع يتوجهون اليوم لممارسة الضغوطات الاقتصادية ومحاولة حصار محور المقاومة. وشدد الموسوي في كلمة له أمس على أننا بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى روح الصبر والتضحية لأن الحرب التي تستشن علينا اقتصادية وكما واجهنا العدو بالنار سنواجهه بالصمود والتضحية.

أكَّد الموسوي أن المقاومة هي السبيل الصحيح والوحيد لتحرير الأرض المحظلة وبالتالي من يعتذر أن لبنان ما زال واقعاً تحت خطر العدوان الصهيوني والاحتلال الإسرائيلي لبعض أجزاءه ومياهه فعليه أن يعلن أيضاً أن السبيل لاستعادة حقوقنا وتحرير أرضينا وميادينا هو المقاومة التي نتمسك بها وبيقائنا.

ضرورة حكومة لأن ملح جداً، من النواب مة ستكون سعة».





أعرب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن أملهما بتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة في لبنان بأسرع وقت تعكس التمثيل الصحيح للبنانيين ووفق نتائج الانتخابات النياية الأخيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لحزب الله في بيان بأن بري ونصر الله بحثا خلال لقائهما الليلة قبل الماضية الملفات اللبنانية الداخلية التي أبديا فيها تقييمهما الإيجابي لنتائج الانتخابات النياية والمشاركة الشعبية الواسعة التي أكدت الالتزام بخيار المقاومة وبناء الدولة ومؤسساتها.

ولفت البيان إلى أن الجانبين بحثا أيضا الأوضاع العامة في المنطقة وما يجري على الساحة الفلسطينية بشكل خاص حيث جددوا الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله الوطني بكل الوسائل.

وكان مجلس النواب اللبناني أعاد انتخاب بري رئيساً له للمرة السادسة على التوالي خلال جلسة عقدتها ظهر الأربعاء الماضي بينما كلف الرئيس اللبناني العماد ميشال عون سعد الحريري تشكيل الحكومة اللبنانية المقبلة.

أعلن أمين عام «حزب الله» اللبناني، حسن نصر الله، أن العقوبات الأمريكية - الخليجية الأخيرة لن تؤثر على عملية تشكيل الحكومة اللبنانية.

وفي سياق متصل قال نصر الله في كلمة متلفزة ألقاها الجمعة إن